الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٦ | الموافق ٢٩ صفر ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٥٣١ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 29, 2016 | No. 2531 | 11th year

شعبان: نقارب المرحلة القادمة بروح تصالحية مع الشرق والغرب

دمشق: دويلة قطر خزان إرهابي

| وكالات

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان أن سورية تقارب المرحلة القادمة مع الشرق والغرب بروح تسامحية تصالحية تعاونية مع كل القوى التي تريد أن تتعاون معها، فيما اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين أن دويلة قطر «خزان للإرهاب»، بموازاة استمرار موسكو ببحث سبل تسوية الأزمة السورية مع طهران والقاهرة.

وبعد تصريحات وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني التي أكد فيها أن بلاده ستواصل تقديم السلاح للجماعات المسلحة السورية حتى لو أوقف الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب دعم واشنطن لهذه الجماعات، عقب مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين على تلك التصريحات بالقول: «مرة جديدة يفضح أزلام مشيخة دويلة قطر علاقتهم العضوية بالعصابات الإرهابية المسلحة في سورية من خلال تقديم كافة أشكال الدعم العسكري والمالي والسياسي لهذه العصابات الأمر الذي جعل من النظام القطري أحد خزانات التطرف والإرهاب والفكر التكفيري».

ونقلت «سانا» عن المصدر اعتباره أن «الحديث عن الاستمرار في تزويد الإرهابيين في سورية بالأسلحة رغم بوادر التغيير في المواقف الدولية إزاء الإرهاب في سورية، هو ليس سوى جرعة لرفع معنويات المجموعات الإرهابية أمام الهزائم والانهيارات المتلاحقة التي تمنى بها يومياً على يد بواسل الجيش العربي السوري».

من جانبها أكدت شعبان خلال مشاركتها أمس في ملتقى البعث للحوار الذي أقامه فرع جامعة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي أن «سورية تقارب المرحلة القادمة مع الشرق والغرب بروح تسامحية تصالحية تعاونية مع كل القوى التي تريد أن تتعاون معها من أجل إيصال الحقيقة إلى العالم» والتأكيد على احترام سيادة الدول وإرساء مبدأ عدم التدخل بشؤونها.

وأشارت شعبان وفق «سانا» إلى أن «دور الغرب يعاني هذه الفترة من الانحدار وبعد ٥ سنوات قادمة لن نرى أوروبا كما نراها اليوم، وما يوضح ذلك أن إجراء البرلمان الأوروبي تصويتاً لمواجهة قناة «روسيا اليوم» يدل على مدى الإرباك الذي وصل إليه الاتحاد الأوروبي بأنه يخشى من قناة إعلامية أن تقسم الاتحاد وتؤثر على اتجاهات المواطن الأوروبي».

في غضون ذلك بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره المصري سامح شكري في اتصال هاتفي أمس سبل تسوية الأزمة في سورية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية، وفق ما نقلت «سانا»، أن «لافروف وشكري ركزا خلال الاتصال على قضايا تسوية الأزمة في سورية بما في ذلك ضرورة تسوية الوضع الإنساني مع الأخذ بعين الاعتبار الدور الذي يمكن أن يلعبه مجلس الأمن الدولي في المرحلة الراهنة».

وفي وقت لاحق، أعلن المكتب الصحفي للكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتفق هاتفياً مع نظيره الإيراني حسن روحاني على مواصلة العمل لضمان تسوية الأوضاع في سورية، و«قيما عالياً مستوى التعاون الروسي الإيراني في مجال مكافحة الإرهاب».

المقداد: اتهامنا باستخدام الكيميائي «حملة أكاذيب»

| وكالات

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن «العديد من الاتهامات التي وردت في بعض الدوائر الغربية دون دليل ملموس بالنسبة لمسؤولية الحكومة السورية عن استخدام الكيميائي، ليست سوى جزء من حملة منسقة ومتكررة من الأكاذيب».

واعتبر المقداد خلال المؤتمر السنوي لدول معاهدة الأسلحة الكيميائية المنعقد في مدينة لاهاي الهولندية، وفق وكالة «أ.ف.ب»، أن تقارير فريق التحقيق الأممي، وضعت طبقاً لأسس غير دقيقة وغير مقنعة الأمر الذي من شأنه أن يقوض مصداقية منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

أحكم سيطرته على الجزء الشمالي من أحيائها الشرقية.. والحكومة مستنفرة لإحيائها

الجيش يحطم أحلام أردوغان في حلب والباب

| حلب – الوطن – وكالات

حطم الجيش العربي السوري أحلام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمد «سلطنته» العثمانية إلى مدينتي حلب والباب، فأمن حدود الأولى وتقدم باتجاه الثانية، بعدما استكمل سيطرته على الجزء الشمالي من الأحياء الشرقية واستمر بالتقدم في جزئها الجنوبي، بموازاة تقدم وحداته باتجاه مدينة الباب.

وخلال يومين فقط من عمليته العسكرية، استرد الجيش السوري ما تبقى من شمال الأحياء الشرقية والتقت وحداته التي دخلت بوابة المدينة من مساكن هنانو بالوحدات المرابطة بحي سليمان الحلبي في نقطة شكلت عودتها لحضن الشرعية حلماً للحلبيين منذ أكثر من أربع سنوات وهي محطة ضخ مياه الشرب للمدينة التي باشرت عملها أمس بزنود وخبرة أهلها الفعليين، بحسب قول مصدر ميداني لـ«الوطن».

وأوضح المصدر، أن الجيش سيطر بشكل كامل على القسم الشمالي من الأحياء الشرقية بعد أن أرغم المسلحين على التراجع إلى عمق الأحياء الجنوبية، لتصبح جميع المناطق الواقعة إلى الجهة الشمالية من الطريق العام من مركز المدينة وحتى المطار في عهدته، وهي تشكل نحو نصف مساحة الأحياء الشرقية للمدينة والبالغة ٤٥ كيلو متر مربع.

وأكد المصدر، أن عملية الجيش استمرت باتجاه الأحياء الجنوبية الشرقية من المدينة باقتحام السكن الشبابي في حي المعصرانية الذي سيطر الجيش على أجزاء منه وعلى مساحات واسعة من حي الحلوانية قبل أن يتوغل في حي طريق الباب والسيطرة على مساحات واسعة منه.

وتمكن أمس أكثر من ٣٠٠ مدني من الخروج عبر حي بستان القصر إلى مناطق سيطرة الجيش في القسم الغربي من المدينة ليرتفع عدد السكان الذين استطاعوا الخروج إلى أكثر من ٦ آلاف شخص، وفرت محافظة حلب احتياجاتهم وأماكن إقامتهم المؤقتة بشكل فوري، وفق مصدر في المحافظة لـ«الوطن».

في سياق متصل ترأس وزير الداخلية اللواء محمد الشعار اجتماعاً مع ضباط وعناصر قيادة شرطة المحافظة أكد فيه أنه سيتم تفعيل كل الوحدات الشرطية وإحداث أخرى جديدة في المناطق التي تم تطهيرها من التنظيمات الإرهابية في أحياء حلب لتعزيز الأمن والاستقرار ومنع التعديات على الأملاك العامة والخاصة وتأمين عودة الأهالي إليها.

بدوره دعا وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف خلال اجتماع اللجنة الفرعية للإغاثة بحلب أمس المعنيين بالمحافظة إلى تقديم جميع التسهيلات والمساعدات للمواطنين من خلال العمل المتواصل والمنظم للجنة الإغاثة لإيجاد مراكز جديدة للإقامة المؤقتة وتخديمها بوسائل النقل وتجهيز المدارس وصيانتها وتزويدها بالمستلزمات المدرسية وتوزيع السلات الغذائية على المحتاجين.

في الأثناء أكد خبراء عسكريون متابعون لعمليات الجيش السوري العسكرية في حلب وفي محيط الباب تحدثت إليهم «الوطن» أن الجيش تمكن وعبر تكتيك بارع وإستراتيجية محكمة من تطويق مساعي الجيش التركي الرامية إلى فتح ثغرة من طريق الباب باتجاه حلب لدغدغة أحلام مسلحيها بأنه قد «يغامر» بكسر الحصار المفروض عليهم ووقف مسلسل انهياراتهم والحؤول دون رفعهم الراية البيضاء قريباً، فسارع الجيش إلى استرداد الأحياء الشمالية من شرق حلب والمواجهة للريف الشمالي الشرقي الذي قد يشكل بوابة عبور للأتراك باتجاه عاصمة الشمال السوري.

من جانبها كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية في مقال نشر أول من أمس عن انخراط وزير الخارجية الأميركي جون كيري في سباق محموم يحاول من خلاله عقد اتفاق مع روسيا قبل تسلم الإدارة الأميركية الجديدة مدفوعا بخوفه من قيام الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب بعقد اتفاق مختلف مع موسكو تتخلى واشنطن بموجبه عن الإرهابيين الذين تعتبرهم إدارة باراك أوباما «معارضة معتدلة».

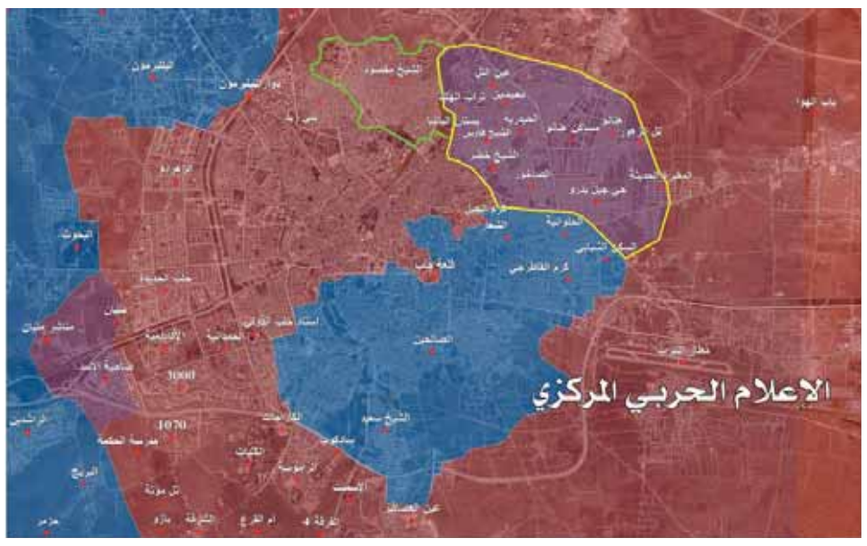

الأحياء الشرقية الشمالية من مدينة حلب التي استعاد الجيش السيطرة عليها والأحياء المتبقية تحت سيطرة المسلحين (عن الانترنت)

خميس لميالة: لا تذهب إلى السبع بحرات

| الوطن

كشف مصدر في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أن رئيس مجلس الوزراء رفض موضوع انتقال وزارة الاقتصاد إلى مبنى رئاسة مجلس الوزراء القديم في منطقة السبع بحرات لينهي بذلك العمل في كتاب سابق تضمن موافقة الحكومة على النقل.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين المصدر أن الحكومة سوّغت رفضها الأخير بالصعوبات الخاصة بالنقل والكلف الكبيرة وعدم تناسب المبنى.

(التفاصيل ص٦)

منح إجازات استيراد لـ«المناطق الساخنة» بتعهد شخصي

| محمد راكان مصطفى

شدد كتاب صادر عن وزارة الصناعة إلى المكتب الخاص بمجلس الوزراء على تعديل آلية منح إجازات استيراد المواد الأولية لتشغيل المنشآت الصناعية بالمناطق الساخنة في حال عدم إمكانية الكشف الحسي عليها.

وبين الكتاب الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه، أن الآلية الجديدة أصبحت تكتفي بتعهد شخصي لتتمكن هذه المنشآت من القيام بالعملية الإنتاجية.

(التفاصيل ص٦)

بدء تنفيذ اتفاق خان الشيح.. وبيت جن على الطريق.. ومهلة لمسلحي التل للامتثال

التسويات تعيد محور دمشق القنيطرة إلى كنف الدولة

| الوطن

بينما واصل الجيش العربي السوري تقدمه في غوطة دمشق الشرقية، تم أمس ترحيل دفعة إلى إدلب، من المسلحين غير الراغبين بتسوية أوضاعهم بموجب اتفاق مصالحة في مخيم خان الشيح وقرى قريبة منه، وسط أنباء عن اتفاق مماثل يحضر له لمسلحي بلدة بيت جن، على حين أمهلت الجهات المختصة مسلحي مدينة التل بريف العاصمة الشمالي حتى ظهر اليوم للامتثال لاتفاق التسوية، إثر خرقهم للاتفاق الذي تم التوصل إليه قبل أيام.

ووفق مصادر مطلعة تحدثت لـ«الوطن»، فإن اتفاق تسوية في بلدة خان الشيح بدأ تنفيذه أمس بخروج حافلات تقل مسلحين وعوائلهم باتجاه إدلب، موضحة أن عدد الخارجين بالمجمل بلغ ١٤٥٠ رجلاً و٥٨٩ امرأة و٩٠٠ طفل، إضافة إلى ٢٥ سيارة إسعاف تقل جرحى المسلحين، ليسوا جميعاً من خان الشيح وحدها بل من قرى وبلدات المقيلبية وزاكية والطيبة والمعلية الذين تم إحضارهم أمس إلى خان الشيح قبل ترحيلهم، فيما ذكرت صفحات على فيسبوك أن القسم الأكبر من المشمولين بالاتفاق غادر أمس والقسم الآخر سيغادر اليوم.

وذكرت المصادر أن المسلحين قاموا «بتسليم ٢٨ مخطوفاً لديهم بينهم ١١ عسكرياً وضابط واحد»، مشيرة إلى أن تنفيذ الاتفاق كان مقرراً السبت الماضي إلا أنه تأجل بسبب محادثات كانت تجري أيضاً مع مسلحي بيت جن والمنطقة المحيطة بها، لكنها لم تنجز فتم فصل ملف خان الشيح عن بيت جن التي تتواصل المحادثات بشأن مسلحيها لإخراجهم لاحقاً منها ومن قريتي مغر المير ومزرعة بيت جن.

واعتبرت المصادر أن إنجاز مصالحة بيت جن يعيد كامل المنطقة الممتدة من دمشق إلى القنيطرة إلى سيطرة الجيش السوري.

وفي مدينة التل، عقدت الجهات المختصة ولجان المصالحة الخاصة بالمدينة اجتماعاً انتهى وفق ما ذكر مصدر وثيق الاطلاع لـ«الوطن»، إلى «الاتفاق على توقف الجيش العربي السوري عن استهداف المسلحين شرط أن يقدم هؤلاء لوائح بأسماء المسلحين الراغبين بالخروج ومن يريدون تسوية أوضاعهم، في موعد أقصاه الحادية عشرة من ظهر (اليوم) الثلاثاء».

وأوضح المصدر، أن عدداً من المسلحين «ذهبوا إلى مدينة قدسيا بريف دمشق التي تم فيها مؤخراً اتفاق تسوية، واستطلعوا الوضع هناك حالياً»، موضحاً أنهم «اكتشفوا أن الدولة صادقة بكل ما تتعهد به».

وجاء الاجتماع بعد قيام مسلحين بعمليات تخريبية داخل المدينة في خرق لاتفاق التسوية، فرد الجيش باستهداف مواقعهم وسيطر على شركة الكهرباء والمداجن والتلة ومحيط الفيلا الحمراء غرب التل.

على خط مواز، أكد مصدر ميداني في الغوطة الشرقية في تصريح لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش حققت أمس تقدماً على محور الميدعاني من جهة حوش الضواهرة، ودحرت المسلحين مسافة أكثر من ٣٠٠ متر، بالترافق مع تقدم وحدات أخرى من جهة البحارية باتجاه الميدعاني.

بدء تنفيذ بنود اتفاق تسوية خروج مسلحي ميليشيات المعارضة من مخيم خان الشيح ومحيطه إلى إدلب (عن الانترنت)

جونز: داعش أظهر ما هو قادر على ارتكابه في أوروبا

| وكالات

أكد نائب قائد «وحدة الاستراتيجيا والدعم» في «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق الميجور جنرال روبرت جونز أنه «خلال عمليات تحرير البلدات والمدن من إرهابيي داعش تمت مصادرة عشرات الآلاف من الوثائق التي تعود إلى التنظيم الإرهابي في مراكز العمليات الخارجية له وتم الكشف عن عشرات الخطط لقتل المدنيين وتشويههم».

وبحسب ما نقلت وكالة «سانا» عن صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أضاف جونز: إن «هذا التنظيم أظهر بالفعل ما هو قادر على ارتكابه من جرائم إرهابية في أوروبا وغيرها من الأماكن وفي حال أردنا أن نبقي بريطانيا آمنة فسيكون علينا مواجهته».

سكيف: منهم سماسرة ومحتالون!

٢٥٠٠ محامٍ يتقاضون الملايين

| محمد منار حميجو

أعلن نقيب المحامين السوريين نزار علي السكيف أن النقابة شطبت العديد من المحامين بتهمة السمسرة في محكمة الإرهاب، معلناً أن نسبة المحامين الذين يعملون بفعالية ويتقاضون الملايين بلغت ١٠ بالمئة.

ويبلغ عدد المحامين في سورية ٢٥ ألفاً بحسب إحصائيات النقابة بمعنى أن هناك نحو ٢٥٠٠ محام يتقاضون بالملايين.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين السكيف أن معظم المحامين الذين يعملون في محكمتي قضايا مكافحة الإرهاب والنقض يتقاضون من المواطنين الملايين ومنهم يعمل بطريقة لا أخلاقية وللأسف أسماؤهم مغمورة حتى أن بعضهم غير مكلف، مشيراً إلى أن معظم الذين شطبوا من النقابة هم من خارج محافظة دمشق ومكاتبهم في ريف المحافظة.

وأكد السكيف أن بعض المحامين استغلوا المواطنين الذين لديهم دعاوى في محكمة الإرهاب فأصبحت هذه الدعاوى مطية للاحتيال بسبب قلة وجدان بعضهم، دون أن يوضح إن كانت المبالغ التي يتقاضونها مخصصة للمحامين فقط.

وفي الغضون قال السكيف: إن هناك الكثير من المحامين يعانون من ظروف معيشية صعبة وبالتالي فإن معيار فرض التكليف الضريبي عليهم غير موضوعي، منتقدا المحامين الذين يشتكون من ذلك ولا يتقدمون بشكوى رسمية إلى النقابة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.

وأضاف السكيف: إن فرض التكليف الضريبي على المحامي يجب أن يكون مبنياً على نشاطه باعتبار أن هناك محامين يتوكلون بدعاوى قيمتها بالملايين، أما الآخرون فهم يبحثون عن لقمة العيش ويعانون من قلة الدعاوى، كاشفاً أن النقابة اقترحت على وزارة المالية أن تقدر النقابة التكليف الضريبي لكل محام باعتبار هي الأقرب إليهم ومن ثم جمع المبلغ كل سنة وتسليمه للمالية.

وأعلن السكيف أن عدداً كبيراً من المحامين ذهبت مكاتبهم ولكن رغم ذلك فإنهم يعملون على الاستمرار بهذه المهنة، لافتاً إلى أن المحامي بحاجة إلى ٣٠٠ ألف ليرة شهرياً وهناك الكثير منهم لا يجنون هذا المبلغ بسبب قلة الدعاوى الموكل فيها.

(التفاصيل ص٧)

يازجي: قروض بسقف ٥٠٠ ألف لتمويل مشروعات ريفية

| فادي بك الشريف

أكد رئيس لجنة تنمية الريف الفقير وزير السياحة بشر يازجي أنه من المقترح منح قروض صغيرة بسقف ٥٠٠ ألف ليرة لدعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، موضحاً أن هذه القروض ستكون بمعدل فائدة منخفض مع منح فترة سماح ستة أشهر ومدة تسديدها ثلاث سنوات ويتم منحها بضمان شخصي وإما بضمانة المجتمع المحلي.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى يازجي أنه من الأجدى أن يتم إحداث لجنة لتمويل المشروعات الريفية تؤمن التمويل من مصادر داخلية وخارجية وتكون الجهات المعنية بها كل من وزارتي المالية الاقتصاد وهيئة التخطيط والتعاون الدولي.

وأشار يازجي إلى تأكيد البيان الوزاري للحكومة بأهمية الريف، ولذلك تم توجيه جهود اللجنة إلى دراسة استثمار المقومات في الأرياف وتحويلها إلى موارد إنتاجية تعود بالفائدة على المواطن، وتحويل الريف من مستهلك إلى منتج يلبي احتياج السوق المحلية كخطوة أولى، وصولاً إلى منتجات تصديرية مستقبلاً تساهم في رفد الخزينة بالقطع الأجنبي.

(التفاصيل ص٧)

حمدان: هناك من يحمي المهربين والأسماء معروفة.. النوري: يجب البدء بكبار المهربين ثم الصغار

خميس: أخطأنا خلال الأزمة وكان علينا شد الأحزمة

| الوطن – خاص

قال رئيس مجلس الوزراء عماد خميس: إن المطلوب بشكل أساسي اليوم فيما يتعلق بالاستيراد، التركيز على المواد التي تساهم في عملية التنمية فقط، في مختلف المجالات، الصناعية والزراعية، مشدداً على عدم السماح باستيراد الكماليات مهما كانت.

وفي كلمة له خلال اجتماع المجموعة الاقتصادية أول أمس شدد خميس على ضرورة شطب عبارات «مواد مختلفة، متعددة، وغيرها» من قائمة المواد المسموح استيرادها، لكي لا يتم استغلالها لتمرير مواد غير مسموح استيرادها، مضيفاً: أخطأنا منذ بداية الأزمة، فكان علينا شد الأحزمة من البداية.

وأكد خميس أن الحكومة عازمة على دعم الجمارك للتخلص من السيئين والمسيئين، مطالباً مدير الجمارك بعزل كل مسيء وألا يرد على أحد يضغط عليه.

وأشار خميس إلى وجود خلل في الأمانات الجمركية، وبأن عملية التهريب مرتبة، مطالباً بتعديل قانون الجمارك بسرعة، وأتمتة المنافذ الحكومية ومراقبتها مركزياً بالكاميرات.

بدوره أكد وزير المالية مأمون الحمدان أن القضاء على التهريب ليس مهمة المالية والجمارك، مضيفاً: هناك من يحمي المهربين والأسماء معروفة بالنسبة لنا.

على حين طالب وزير التنمية الإدارية حسان النوري بالبدء بمحاربة كبار المهربين، ثم الصغار، ما دفع خميس بالرد عليه بقوله: الكل على التوازي.

(التفاصيل ص٦)

الشهابي: أشخاص باتوا أصحاب ثروات بين ليلة وضحاها

المالية: الحكومة تعمل لتحسين المعيشة

| هناء غانم

أكد أعضاء في مجلس الشعب أن البيان الحكومي نص على وجود ٥٦ ألف فرصة عمل، علماً أنها أقل من العام الماضي بحدود ٨٠٠٠ فرصة، متسائلين: أين هذه الوظائف وعدد الذين توظفوا هذا العام لم يتجاوز ١٠ آلاف؟!

وخلال اجتماع المجلس لمناقشة موازنة العام الماضي رأى نواب آخرون أنه لو تم توظيف فرص العمل التي كانت مرصدة في موازنة ٢٠١١ لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم، مطالبين رئاسة الحكومة بتوضيح آلية التوظيف.

وفي مداخلة له قال النائب فارس الشهابي: إن هناك أشخاصاً تحولوا إلى أصحاب أموال وثروات طائلة بين ليلة وضحاها، ونحن نتجه اليوم إلى التحصيل الضريبي من راتب الموظف أو من منظومة إنتاجية تعاني من الدمار والسرقة.

ورد وزير المالية مأمون حمدان على انتقادات الأعضاء بقوله: إن الحكومة عملت جاهدة منذ يومها الأول على تحسين مستوى المعيشة للمواطن.

(التفاصيل ص٦)